رابط المادة على منصة باحث

فوائد من)شرح حديث معاذ قال يا رسول اللهﷺ)دلني على عمل يدخلني الجنة ..(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

تأملوا آيات الرسول ومعجزات في سيرته ﷺ | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والانسان يجب ان ينظر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان عنده ويعلم انه رسول الله حقا وما اكثر ايات صلوات الله وسلامه عليه من استجابة دعوته ومن الحالة التي هو عليها - 00:00:00

ومن نصره ومن تكثير الطعام حينما يدعو ويتفل عليه وينفث وتكثير الماء ونبع الماء من بين اصابعه غزوة الاحزاب صار ايه؟ صاروا يحفرون الخندق الرسول يشاركهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:25

يحفر معهم مع ما هم فيه من آآ الفقر ومن الحاجة ولكن كل هذا بامر الله اختيار رب العالمين اذ اختارهم ليكونوا جيشا يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما معهم - 00:00:52

من الحاجة يقول جابر ابن عبد الله نظرت واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حزم على بطنه حجرا من الجوع لانه لو طلب من ربه لاعطاه ما يريد - 00:01:18

قد اه خزائن الارض وخيره ان يكون عبدا ملكا نبيا ملكا او يكون رسولا ابدى فاختار ان يكون رسولا عبدا لله جل وعلا المقصود يقول جابر قلت ليس انا في نفسي ليس على هذا الصبر - 00:01:41

ثم استأذنته قلت يا رسول الله استئذن لي ان انصرف الى بيتي قال نعم وقصده ان يذهب يبحث هل في في البيت طعاما فيه شيء يقدمه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

سأل زوجته هل عندك شيء؟ قالت عندي صاع من شعير ما طحن وعندنا بهمة الصغيرة فذبح البهمة وقال اطحنوا الشعير وسوف ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين معه - 00:02:20

طعم ثلاثة فذهب جابر بن عبد الله رضي الله عنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره قال عندي طعام ثلاثة تذهب معي انت واثنين معك ماذا صار امر صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

للمسلمين ان ينادى جابر يدعوكم الى الطعام ذهبوا ولما قربة من البيت اسرع جابر ودخل على زوجته وقال جاءك رسول الله والمسلمون الحيلة وقالت له كانت عاقلة هل اخبرته قال نعم - 00:03:00

التي لم علينا هو اعلم هو ادرى بهذا قال جابر لا تخبز لا تخرجوا طحين حتى اتيكم فلما اتى دعا ونفث نفث الطحين نفث الدقيق والعجين وتفل البرمة التي على النار فيها اللحم - 00:03:28

ثم قال اخبثوا فصاروا يخبزون ويقدمون للناس قل عشرة عشرة بعشرة انتهت المسلمون كلهم من الاكل خبز ولحم وهو كما هو ما نقصنا شيء ما نقص شيئا من اين اتى - 00:03:56

هل في استطاعة البشر ان يصنعوا شيئا من ذلك هذه من الايات يقول ابو هريرة رضي الله عنه كان يلازم الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد على ملء بطنه وكان يقول يمر علي اليوم واليومان - 00:04:20

ولم اذق شيئا كاني احيانا اسقط على الارض مغشيا علي يظن من رآني اني بجنون وليس بي الا الجوع قل يوما من الايام مر علي يوما او اكثر لم اذق شيء فخرجت من المسجد - 00:04:41

اتعرض لمن يأتي لعله يفطن لي فيستتبع يقولون اتبعني. يقول فمر ابو بكر رضي الله عنه فسألته عن اية وليس مقصود الاية سألتها

لعله يفطن يدعوني ولكنهما فقد لذلك لذهب - 00:05:05
ثم مطلع عمر كذلك فلم يفطن فذهب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني ضحك وقال ابا هر قلت لبيك رسول الله. قال اتبعني فتبعت فاتى الى بيت زوجاته - 00:05:26
بس هل عندكم شيء قالوا عندنا قليل من اللبن اهداه لك فلان هدية قال لي ابا هر قلت لبيك رسول الله قال اذهب ادع لي اهل الصفة. يقول فساءني هذا كثيرا - 00:05:47
اهل الصدفة اكثر من سبعين رجل وهذا لبنان يكسي واحد يقول كنت بنفسي انا اولى به من اهل الصفة وماذا يصنع باهل الصفة؟ ولكن لابد من طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:09
فذهبت فدعوتهم فاخذوا مجالسهم فقال لي صلى الله عليه وسلم قلت لبيك فلست القوم اخذت وصرت اعطيه الاول الثاني ويشرب ويشربون حتى انتهوا عن اخرهم وهو كما هو فقال لي صلى الله عليه وسلم - 00:06:28
لبيك يا رسول الله قال بقيت انت وانا. قلت صدقت يا رسول الله يقال ان يجلس فجلست كان يأمر الشارب ان يجلس ولا يشرب قائما بيمينه صلوات الله وسلامه قلت فجلست - 00:06:58
وكان الشراب فشربت ثم قال اشرب شربت ثم قال لي اشرب فقلت والله لا اجد له مسارا فقال ارني فاخذه وشرب صلوات الله وسلامه عليه والايات في هذا كثيرة جدا اياته صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:20
ومن اعظمها هذا القرآن اه يوما كانوا في غزو انتهى الماء كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم قليلا من الماء يتوضأ به احاطوا به قال ما لكم؟ قالوا ليس عندنا مال - 00:07:42
وضع يده في الاناء وقال توضأوا فصاروا يتوضأون ويشربون ولما ينبع من بين اصابعه الجيش كله يتوضأ من هذا يدعو الشجرة وتأتي اليه المقصود لو نظر الانسان في صلوات الله وسلامه عليه - 00:08:05
لما اتى الى قريش كفار يعبدون الاصنام اتاهم في قوله اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا صار مخالف لهم يقول لهم ان لم تؤمنوا به سوف يسلطنا الله جل وعلا عليكم - 00:08:32
واقتلكم اخذ اموالكم. هل يمكن عاقل عنده شيء من العقل ان يأتي قوم اعد له وهو وحدة ثم يقول لهم هذا الكلام ان لم تؤمنوا بي قتلتكم هذا اغراء اغراء - 00:09:04
عليه بان يقتلوه ويسارعوا الى القضاء عليه ثم لا يستطيعون شيئا من ذلك لانه واثق بالله جل وعلا والله معه ولما كثر المسلمون وصاروا يدخلون في الدين وعرفوا انه سوف يكون له قوة - 00:09:26
ومعه امة تمالؤوا في ماذا نصنع لا يجوز ان نترك الامر هكذا اتفقوا على انهم يجتمعوا يتآمروا في الموضوع كان عندهم دار يسمونه دار الندوة فيها اجتمع كبارهم وتوعدوا سرا - 00:09:50
والا يطلع عليهم احد ذهبوا الى المكان تعرض لهم الشيطان اخوهم ابليس لعنه الله في صورة الشيخ قالوا فانكروه. ما انت؟ وما الذي جاء بك فقال انا شيخ من اهل نجد - 00:10:18
سمعت باجتماعكم فلعلكم لا تعدمون مني رعيا قالوا نعم جلس معاه يجلس معهم يخاطبهم كأنه رجال وكلما ذكروا شيء كل ما ليس هذا لكم براء قل نسجن ليس هذا رأي - 00:10:45
يجوز ان يخرج الكلام من من خلف الحيطان قالوا نخرج قال لا ليس هذا لكم رأي يوجد انه يؤمن به من يؤمن من العرب فيأتيكم يقتلكم يقاتلكم يقولون صدقت ثم قال - 00:11:10
ابو جهل اني عندي رأي لا اراكم وقعتم عليه وهو ان ننظر الى من كل قبيلة من قريش رجلا شابا قويا جلدا ونعطيه سيف فيقتلونه قتلة يضربونه ضربة واحدة ويقتلون ويتفرق دمه في القبائل - 00:11:32
اقتنع ان بنو هاشم بان تأخذوا الدية تأيد هذا قال هذا هو الرأي هذا هو الرأي اتفقوا على هذا وخرجوا وجاءه جبريل عليه السلام ولا تبت في بيتك الليلة وهذا في وقد احاطوا بالبيت - 00:12:02

جاء ويحاط ببيته صلوات الله وسلامه عليه فقال لعلي نم على الفراش ولن تخف ولا تخف لن يأتيك شيء ثم خرج الباب وهم محيطين به فصار يأخذ التراب من الارظ - 00:12:29
ويدره على رؤوسهم يقول وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فارشيناهم فهم لا يبصرون بدأت وهم ينظرون ينتظرون فلما خرج علي قالوا اين محمد؟ قال خرج من بينكم وذر على رؤوسكم التراب. انظروا ما على رؤوسكم - 00:12:50
لن يشعروا بهذا ثم اذهب الى الغار الى اخره. المقصود ان الايات التي في السيرة كثيرة جدا اذا نظر الانسان اعتبرها زادته ايمانا ويقينا - 00:13:14